

دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية

د. معين أحمد عبدالله عودات

أستاذ مشارك كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة الهاشمية - الأردن

المقدمة :

يعتمد التعليم في العصر الحديث على العديد من الأسس العلمية والتربوية التي تهدف إلى تطوير وإعداد الطلبة في جميع الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتربوية. والتربية الرياضية أحد العلوم الإنسانية التي تعمل على تطوير خبرات الطلبة من خلال تعلم المهارات الرياضية التي قد تؤثر في العملية التدريسية لضمان نجاحها (Oudat, 2015). وهي أيضاً وسيلة هامة لتحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمعات الحديثة (D'oum & Ananza, 2012). وقد سعت التربية الحديثة إلى الاهتمام بالهيكل التعليمي ليكن أكثر مرونةً واستجابةً للتغيرات السريعة وتدريب المعلمين لمواكبة التغيرات العلمية المتسارعة لتنفيذ متطلبات العملية التربوية المعاصرة (عبد الباقي وآخرون، 2011). يعد التدريس واجب مهني يلتزم به المعلم من خلال التخطيط والتنفيذ والتفويض بهدف مساعدة المتعلمين في تحقيق نتائج التعليم والتعلم ويكون قابل للملاحظة والقياس لتحسين جودته (الديري والحاك، 2011). والتدريس عملية إنسانية تسعى إلى تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً، حيث يلعب دوراً فاعلاً في تكوين شخصية المتعلم المنزنة من جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية (Goudas et al, 2006). وهو أيضاً جهد علمي منظم يقوم على التشاركية بين المعلم والمتعلم في اكتساب خبرات تربوية هادفة ومتنوعة من خلال التفاعل النشط مع البيئة المحيطة والإسهام في حل مشكلاتها (أبو سمور، 2015). كما أنه ليس مرتبطاً بتحقيق الأهداف فقط بل يجب على المعلمين إشغال درس التربية الرياضية بطريقة تربوية تضمن السعادة والاستمتاع بوقت الدرس، وتحقيق الجوانب الحركية والعملية (Oudat, 2016).

لقد ظهرت توجهات تربوية حديثة في مجال تأهيل المعلمين ركزت على خصائص المعلم الجيد، تمثلت في السلوك التدريسي والتفاعل اللفظي والتطبيقي بين المعلم والطالب، وتنظيم مخططات العملية التعليمية (حلس، 2007). وتعد التربية الرياضية مظهراً من مظاهر التربية الحديثة وجزءاً منها فهي ميدان تطبيقي هدفه تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع من جميع الجوانب بما يكفل تكوين شخصيته المتكاملة من خلال ممارسة أنواع متعددة من النشاط البدني الذي يتم اختياره وفق أسس علمية مدروسة، لذا كان من الضروري مواكبة التطورات المتلاحقة لمواصلة مسيرة البناء والتقدم باستخدام طرق وأساليب تدريسية حديثة (الوديان، 2012) و(ياسين، 2012).

ويعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، حيث يقوم بتزويد الطلبة بالحقائق والمفاهيم والقوانين وتوجيههم في استخدام إمكاناتهم العقلية والمهارية، ويفسرها باستخدام بعض الوسائل الحديثة، وهو القادر على أن يشرك الطلبة بمعلوماته بشكل سهل ومفهوم، وأن فاعليته ترتبط ببعض الخصائص مثل كالفكرة على الاتصال الفعال، توفير البيئة التعليمية المريحة، التركيز على تعليم الطلبة وإثارة الدافعية وتنظيم المادة الدراسية (Young & Shaw, 1999). كما يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية ونجاحها وفعاليتها، لذا يجب إعداده وتدريبه من جميع الجوانب. وأصبح من الضروري تحديد المهام والأدوار التي يجب على المعلم القيام بها داخل الدرس من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم والتفويض (محمود، 2015).

ويعد معلم التربية الرياضية أحد أجزاء الهيكل التنظيمي المدرسي، وهو أيضاً الشخص الديناميكي في المدرسة من خلال تعامله مع الإدارة ومع زملائه المعلمين، وكذلك الطلبة والمساحات والمرافق والأدوات الخاصة بأنشطة وحصص التربية الرياضية بالإضافة إلى تعامله مع المجتمع المحلي، والدور الواقع على عاتقه، فهو يرفع النشاطات الرياضية الرسمية وغير الرسمية، مما قد يجعل هذه النشاطات المرآة العاكسة لمدرسته ومعبرة عن رقي وتطور إدارتها، فكل هذه الأدوار والمهام والمسؤوليات تجعل من معلم التربية الرياضية يحتل خصوصية بارزة في المدرسة وفي تحسين العملية التعليمية (أبو هريرة وزغلول، 1999).

ويتطلب التدريس اتخاذ سلسلة من القرارات التي تستند إلى المنهج الدراسي المقرر والطلاب والمواءمة بينهما، وكذلك التخطيط الفعال واستخدام الوسائل التي تدعم التدريس في تنظيم العملية التعليمية والتخطيط لتنفيذ المنهج الدراسي وتعليم وتدريب المعلمين على الأساليب التدريسية النشطة (ابراهيم، 2010) و (عودات والطحاينة، 2014).

ومن خلال عمل الباحث في العملية التعليمية لاحظ إغفال الدور الرئيسي لمعلم التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية داخل المدرسة بسبب انشغاله بالكثير من الأنشطة والأدوار داخل وخارج أسوار المدرسة، من حيث الإشراف على فعاليات الطابور الصباحي وإعطاء الطلبة بعض التمرينات الرياضية التي تعمل على التهيئة البدنية والنفسية للطلبة، وتنفيذ درس التربية الرياضية بالشكل المناسب، واكتشاف الطلبة الموهوبين رياضياً من أجل اشراكهم في الفرق الرياضية للمدرسة ومتابعة تدريبهم على مختلف الألعاب الرياضية التي سيمثلون فيها المدرسة مع المدارس الأخرى، بالإضافة إلى دور المعلم في الاشتراك في تنظيم الاحتفالات المدرسية في المناسبات المختلفة. لذا ارتأى الباحث من هذه الدراسة تسليط الضوء على بعض أدوار المعلم ومهامه في تحقيق أهداف العملية التعليمية (التخطيط، المحتوى، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم)، وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل الأكاديمي).

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة التعرف إلى دور معلم التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل الأكاديمي).

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ في دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ في دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير الخبرة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ في دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي؟

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء في الأردن والبالغ عددهم (185) معلماً ومعلمة. تكونت عينة الدراسة من (170) معلماً ومعلمة وبنسبة (0.92) من مجتمع الدراسة.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة هي: الجنس (ذكر، انثى)، الخبرة (أقل من (5) سنوات، (10 - 5) سنوات، أكثر من (10) سنوات)، المؤهل الأكاديمي (بكالوريوس وأقل، أعلى من بكالوريوس). والمتغيرات التابعة هي: محاور الأهداف التعليمية (التخطيط، المحتوى، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم).

أداة الدراسة :

قام الباحث ببناء استبيان خاص بالأهداف التعليمية من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة (محمود، 2015) ودراسة (Koc, 2013). اشتمل الاستبيان على (40) عبارة موزعة على خمس محاور هي: (التخطيط، المحتوى، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم). تم توزيع

الاستبيان على أفراد عينة الدراسة في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية في محافظة الزرقاء في الأردن واسترجاعه في الفترة ما بين 4/5/2017 – 5/3/2017 في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2017 بمساعدة بعض طلبة التدريب الميداني وبعض المعلمين في المدارس. تم اعتماد تصنيف ليكرت الثلاثي في القياس على النحو الآتي:

- المتوسط الحسابي من (1-1.66) درجة التقدير منخفضة.
- المتوسط الحسابي من (1.67-2.33) درجة التقدير متوسطة.
- المتوسط الحسابي من (2.34-3.00) درجة التقدير مرتفعة.

الخصائص السيكومترية :

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق المحتوى من خلال عرضها على خمسة من المختصين في مجال تدريس التربية الرياضية وقد أبدوا بعضا من الملاحظات والتعديلات عليها، وقد تم اعتمادها بعد إجراء التعديلات المطلوبة. كما تم حساب معامل الثبات باستخدام كرونباخ الفا وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.89).

المعالجات الإحصائية :

تم تحليل البيانات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way A Nova) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية واختبار شيفيه للمقارنات البعدية. عرض النتائج ومناقشتها :

التساؤل الأول: ما دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟ للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات محاور الأهداف التعليمية والجدول (1,2,3,4,5,6) توضح ذلك.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة الأهداف التعليمية الخاصة بمحور التخطيط مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	0.98	0.22	2.95	معلم التربية الرياضية على وعي بالأهداف التعليمية قصيرة وطويلة المدى
مرتفعة	0.96	0.23	2.88	ينوع معلم التربية الرياضية في خطط واستراتيجيات التدريس
مرتفعة	0.95	0.26	2.85	يراعي معلم التربية الرياضية المراحل العمرية للطلبة عند وضع الخطط
مرتفعة	0.94	0.38	2.83	يستفيد معلم التربية الرياضية من الدراسات الحديثة في مجال التعليم
مرتفعة	0.90	0.46	2.70	يراعي معلم التربية الرياضية التقسيم الزمني للخطة
مرتفعة	0.89	0.47	2.68	يتعامل معلم التربية الرياضية مع الطلبة وفقاً لميولهم واحتياجاتهم
مرتفعة	0.88	0.50	2.65	يضع معلم التربية الرياضية أهداف واضحة لتنمية اتجاهات الطلبة نحو التعلم

مرتفعة	0.8 7	0.70	2.60	يوضح معلم التربية الرياضية النتاجات التعليمية (المعرفية والمهارية والوجدانية)
مرتفعة	0.9 2	0.41	2.77	الكلي

تشير نتائج جدول (1) ان المتوسط الكلي للعبارات الخاصة بمحور التخطيط كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.77) وجاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التخطيط من أهم الأهداف التعليمية التي يتم البدء فيها عند بناء المنهج وأن المعلم يجب أن يكون على وعي بأهداف العملية التربوية والتعامل مع الخطط والاستراتيجيات والطرق والأساليب والوسائل التعليمية من أجل نقل المعلومات والمعارف للطلبة، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة، والارتقاء بمستوى قدراتهم العقلية والبدنية ورفع مستوى التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلم. ويتفق الباحث مع (محمود، 2015) أن للمعلم دوراً هاماً في ربط الأهداف التربوية بالأهداف العامة للمجتمع، وهو القادر على تحقيق رغبات وميول الطلبة. كما ويتفق الباحث مع (Rubio, 2009) أن التخطيط للتدريس هو التحديد المسبق للأهداف التعليمية وأساليب التعليم وتوفير الأجهزة والأدوات مسبقاً وتوزيع الوقت على أجزاء الدرس بشكل صحيح. أي أن النتاجات التعليمية تكون واضحة في دليل المعلم وما على المعلم سوى التنفيذ والالتزام بالتطبيق.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لعبارات الأهداف التعليمية الخاصة بمحور المحتوى مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفعة	0.95	0.42	2.85	يشجع معلم التربية الرياضية الطلبة على التفاعل أثناء تطبيق الدرس
مرتفعة	0.94	0.44	2.81	يوضح معلم التربية الرياضية الأخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء التعلم
مرتفعة	0.92	0.45	2.75	يعمل معلم التربية الرياضية على ربط المعلومات مع بعضها البعض
مرتفعة	0.90	0.47	2.70	يوضح معلم التربية الرياضية الخطوات التعليمية بشكل مناسب
مرتفعة	0.88	0.49	2.64	يتقن معلم التربية الرياضية المهارات الأساسية التي سيعلمها
مرتفعة	0.87	0.56	2.60	يستخدم معلم التربية الرياضية المصطلحات الخاصة بالمهارة التي يعلمها
مرتفعة	0.84	0.59	2.53	يراعي معلم التربية الرياضية تناسب المحتوى مع الفروق الفردية للطلبة
مرتفعة	0.83	0.69	2.48	يعمل معلم التربية الرياضية على تنفيذ اجزاء الدرس بطريقة صحيحة
مرتفعة	0.89	0.51	2.67	الكلي

يلاحظ من جدول (2) أن المتوسط الكلي للعبارات الخاصة بمحور المحتوى كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.67)، وجاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المعلم يطبق الخطوات التعليمية الموجودة في دليل المعلم، ويلتزم بمبادئ التعلم من حيث التدرج في إعطاء المهارات وربطها مع بعضها البعض وعدم الانتقال إلى مهارة قبل التأكد من إتقان المهارة التي قبلها. ويتفق الباحث مع (حسين، 2011) و (Rubio, 2009) أن المعلم يلتزم بدليل المعلم من حيث التنفيذ

والتطبيق، ولكن له دوراً هاماً في اختيار طريقة التدريس والأسلوب المناسب، وكذلك اختيار المصطلحات الخاصة بالمهارة، ومراعاة الفروق الفردية في إعطاء المحتوى.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأهداف التعليمية الخاصة بمحور طريقة التدريس مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	0.98	0.22	2.93	يراعي معلم التربية الرياضية اختيار طرق تدريس تناسب مع المراحل العمرية وقدرات الطلبة
مرتفعة	0.95	0.26	2.85	يراعي معلم التربية الرياضية تناسب طرق التدريس مع محتوى المادة التعليمية
مرتفعة	0.94	0.31	2.81	يستخدم معلم التربية الرياضية طرق التدريس الحديثة
مرتفعة	0.93	0.44	2.78	يراعي معلم التربية الرياضية تناسب أساليب التدريس مع طرق التدريس المستخدمة
مرتفعة	0.91	0.46	2.74	يراعي معلم التربية الرياضية التنوع في استخدام طرق التدريس
مرتفعة	0.89	0.49	2.67	يراعي معلم التربية الرياضية تناسب طرق التدريس مع الإمكانيات الموجودة
مرتفعة	0.87	0.58	2.61	يراعي معلم التربية الرياضية تناسب طرق التدريس مع وقت الدرس
مرتفعة	0.85	0.59	2.56	يختار معلم التربية الرياضية طرق التدريس التي تؤدي إلى تنمية استجابات الطلبة
مرتفعة	0.91	0.42	2.74	الكلية

تشير نتائج جدول (3) ان المتوسط الكلي للعبارات الخاصة بمحور طريقة التدريس كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.74) وجاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية دور المعلم في اختيار طرق التدريس التي تتناسب مع المحتوى التعليمي والفروق الفردية بين الطلبة، وكذلك مع الإمكانيات المتوفرة ووقت الدرس. ويتفق الباحث مع (Oudat, 2016) أن اختيار طرق التدريس المناسبة والتنوع في استخدامها له أثر إيجابي على تعلم الطلبة واهتمامهم وتفاعلهم مع المعلم.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأهداف التعليمية الخاصة بمحور الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	0.96	0.25	2.88	يستخدم معلم التربية الرياضية التشكيلات المتنوعة أثناء التدريس
مرتفعة	0.95	0.26	2.85	يشجع معلم التربية الرياضية الطلبة على استخدام الوسائل الإلكترونية
مرتفعة	0.94	0.38	2.83	يستخدم معلم التربية الرياضية الصور والأشكال المتنوعة في التدريس
مرتفعة	0.92	0.44	2.75	يوفر معلم التربية الرياضية الأدوات والأجهزة والإمكانات

اللازمة للدرس				
مرتفعة	0.88	0.47	2.65	يقوم معلم التربية الرياضية بتوضيح الوسائل التعليمية المستخدمة
مرتفعة	0.87	0.50	2.60	يستخدم معلم التربية الرياضية التكنولوجيا في التدريس
مرتفعة	0.86	0.58	2.57	يراعي معلم التربية الرياضية توفر عوامل الأمن والسلامة
مرتفعة	0.85	0.62	2.55	يشرك معلم التربية الرياضية الطلبة في إعداد الوسائل التعليمية
مرتفعة	0.90	0.44	2.71	الكلية

تشير نتائج جدول (4) أن المتوسط الكلي للعبارة الخاصة بمحور الوسائل التعليمية كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.71) وجاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المعلم يستخدم وسائل تعليمية متنوعة في التعليم (فيديو، صور، كرت الفعاليات، داتا شو، ...). ويتفق الباحث مع (Oudat, 2015) و (Al-Haliq et al, 2014) أن عرض المعلومات وتنفيذ الدرس باستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة وبطريقة مرتبة ومتسلسلة يزيد من استجابات الطلبة. كما أن التنوع في استخدام الوسائل التعليمية يثير رغبة الطلبة في التعلم ويزيد من تفاعلهم أثناء الدرس.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيانات الأهداف التعليمية الخاصة بمحور التقويم مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	0.98	0.22	2.93	يستخدم معلم التربية الرياضية وسائل التقويم المتنوعة
مرتفعة	0.94	0.38	2.83	يحرص معلم التربية الرياضية على تقويم الطلبة بشكل موضوعي
مرتفعة	0.93	0.42	2.78	يشرك معلم التربية الرياضية الطلبة في التقويم
مرتفعة	0.92	0.44	2.75	يعمل معلم التربية الرياضية على التنوع في أساليب تعزيز الطلبة
مرتفعة	0.88	0.48	2.65	يستخدم معلم التربية الرياضية الاختبارات المعرفية والتطبيقية
مرتفعة	0.83	0.66	2.48	يعمل معلم التربية الرياضية على أن تراعي وسائل التقويم نتائج الدرس
متوسطة	0.78	0.69	2.33	يوضح معلم التربية الرياضية معايير الأداء للنتائج التعليمية
متوسطة	0.71	0.89	2.13	يشجع معلم التربية الرياضية الطلبة على التقويم الذاتي
مرتفعة	0.87	0.52	2.61	الكلية

تشير نتائج جدول (5) أن المتوسط الكلي للعبارة الخاصة بمحور التقويم كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.61) ويعزو الباحث هذه النتيجة أن تقييم الأداء ضروري ومهم لمعرفة مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية. ويتفق الباحث مع (عبد الباقي وآخرون، 2011) أن التقييم والتقويم مهم وبصورة مستمرة لتدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف. ويرى الباحث أن عدم جمع علامة مادة التربية الرياضية إلى المعدل العام أدى إلى عدم التزام العديد من الطلبة في حصة التربية الرياضية، وأثر سلباً على سير إعطاء الحصة بطريقة نموذجية.

وجاءت عبارة " يوضح معلم التربية الرياضية معايير الأداء للنتائج التعليمية " بدرجة تقدير متوسطة (2.33) ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المهارات الرياضية تحتاج إلى تكنيك وخطوات فنية خاصة مما يصعب على المعلم توضيح جميع المعايير المرتبطة بالأداء (الزمن، التكرار، طريقة الأداء،

المسافة،...). وجاءت عبارة " يشجع معلم التربية الرياضية الطلبة على التقويم الذاتي " بدرجة تقدير متوسطة (2.13) ويعزو الباحث هذه النتيجة أن التقويم الذاتي يحتاج إلى أدوات خاصة مثل الفيديو كي يستطيع الطلبة مشاهدة أدائهم وتقويمهم ذاتهم، وهذا يصعب توفيره في حصص التربية الرياضية في أغلب المدارس.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأهداف التعليمية مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
مرتفعة	0.92	0.41	2.77	التخطيط
مرتفعة	0.91	0.42	2.74	طريقة التدريس
مرتفعة	0.90	0.44	2.71	الوسائل التعليمية
مرتفعة	0.89	0.51	2.67	المحتوى
مرتفعة	0.87	0.52	2.61	التقويم
مرتفعة	0.90	0.46	2.70	الكلية

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسط الكلي لمحاور الأهداف التعليمية كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.70). ومن خلال هذه النتيجة يتفق الباحث مع (محمود، 2015) و (Young & Shaw, 1999) أن لمعلمي التربية الرياضية دوراً هاماً في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال الالتزام بالخطة الدراسية والتخطيط لتنفيذ محتوى المنهج واستخدام طرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية المتنوعة، وعمليات التقويم المناسبة.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل الأكاديمي). والجدول (7,8,9,10,11) توضح ذلك.

جدول (7). نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في محاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الجنس.

المحاور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط	ذكر	2.85	0.38	3.41	0.000
	أنثى	2.69	0.42		
طريقة التدريس	ذكر	2.78	0.44	3.39	0.001
	أنثى	2.70	0.40		
الوسائل التعليمية	ذكر	2.75	0.46	3.58	0.000
	أنثى	2.67	0.42		
المحتوى	ذكر	2.72	0.53	2.94	0.004
	أنثى	2.62	0.49		
التقويم	ذكر	2.67	0.53	2.60	0.001
	أنثى	2.55	0.51		
الكلية	ذكر	2.75	0.47	3.64	0.000
	أنثى	2.65	0.45		

تشير نتائج جدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.64) بمستوى دلالة (0.000) ويتفق الباحث مع (جابر، 2007) أن الذكور أكثر قدرة من الإناث على الضبط والسيطرة أثناء الحصة. كما أنهم أكثر التزاماً من الإناث بتطبيق الأهداف التعليمية.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	المهارات
0.40	2.67	أقل من 5 سنوات	التخطيط
0.41	2.73	5 - 10 سنوات	
0.40	2.92	أكثر من 10 سنوات	
0.41	2.63	أقل من 5 سنوات	طريقة التدريس
0.43	2.70	5 - 10 سنوات	
0.42	2.90	أكثر من 10 سنوات	
0.43	2.76	أقل من 5 سنوات	الوسائل التعليمية
0.44	2.73	5 - 10 سنوات	
0.45	2.65	أكثر من 10 سنوات	
0.51	2.70	أقل من 5 سنوات	المحتوى
0.52	2.68	5 - 10 سنوات	
0.50	2.63	أكثر من 10 سنوات	
0.54	2.59	أقل من 5 سنوات	التقويم
0.53	2.60	5 - 10 سنوات	
0.49	2.64	أكثر من 10 سنوات	
0.46	2.67	أقل من 5 سنوات	الكلي
0.47	2.69	5 - 10 سنوات	
0.45	2.75	أكثر من 10 سنوات	

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way A Nova) والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9).

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في محاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	9.13	2	4.57	7.64	0.000
	داخل المجموعات	49.02	167	0.60		
	الكلي	58.15	169			
طريقة التدريس	بين المجموعات	8.16	2	4.42	6.16	0.001

		0.56	167	45.12	داخل المجموعات الكلي	
			169	55.20		
0.003	5.14	3.51	2	6.33	بين المجموعات	الوسائل التعليمية
		0.41	167	41.20	داخل المجموعات الكلي	
			169	51.16		
0.001	4.79	2.47	2	4.94	بين المجموعات	المحتوى
		0.52	167	42.32	داخل المجموعات الكلي	
			169	47.26		
0.000	3.84	2.04	2	4.09	بين المجموعات	التقويم
		0.53	167	43.68	داخل المجموعات الكلي	
			169	47.76		
0.000	5.49	1.25	2	2.49	بين المجموعات	الكلي
		0.23	167	18.16	داخل المجموعات الكلي	
			169	21.10		

تشير نتائج جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة. حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (5.49) بمستوى دلالة (0.000). ولتحديد مصادر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10). نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في محاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة.

المحاور	المتوسط الحسابي	الخبرة	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التخطيط	2.68	أقل من 5 سنوات			*0.25
	2.71	5 - 10 سنوات			
	2.80	أكثر من 10 سنوات			
طريقة التدريس	2.69	أقل من 5 سنوات			*0.27
	2.69	5 - 10 سنوات			

			أكثر من 10 سنوات	2.78	
			أقل من 5 سنوات	2.77	الوسائل التعليمية
			10 - 5 سنوات	2.68	
		*0.11	أكثر من 10 سنوات	2.68	
			أقل من 5 سنوات	2.69	المحتوى
			10 - 5 سنوات	2.60	
		*0.07	أكثر من 10 سنوات	2.54	
			أقل من 5 سنوات	2.67	التقويم
			10 - 5 سنوات	2.60	
			أكثر من 10 سنوات	2.55	
		*0.08	أقل من 5 سنوات	2.70	الكلية
			10 - 5 سنوات	2.66	
			أكثر من 10 سنوات	2.67	

تشير نتائج جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة (التخطيط، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، المحتوى، التقويم) والدرجة الكلية. وقد ظهرت فروق في محوري التخطيط وطريقة التدريس بين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات والأكثر من 10 سنوات لصالح الخبرة الأكثر من 10 سنوات. ويتفق الباحث مع (Koc, 2013) أن ذوي الخبرة الأكثر هم الأقدر على التخطيط وأن الخبرة لها دور كبير ومهم في التخطيط وصياغة الأهداف واختيار طريقة التدريس التي تتناسب مع المحتوى وإدارة الحصة بطريقة منظمة وبشكل أفضل من المعلمين ذوي الخبرة الأقل.

كما ظهرت فروق في محوري الوسائل التعليمية والمحتوى بين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات والأكثر من 10 سنوات لصالح الخبرة الأقل من 5 سنوات. ويتفق الباحث مع (Rubio, 2009) أن المعلمين الجدد هم الأقدر على استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة واستخدام التكنولوجيا في التعليم. كما أن للمعلمين الجدد مكتسبات ومهارات وأساليب تزيد من فعالية التدريس وهم أكثر التزاماً بدليل المعلم وتنفيذ محتوى المنهج.

ولم تظهر أي فروق في محور التقويم تبعاً لمتغير الخبرة. ويتفق الباحث مع (Oudat, 2016) أن عدم احتساب درجات لمادة التربية الرياضية في المعدل العام أدى إلى عدم التزام معلمي التربية الرياضية بعمل اختبارات حقيقية للطلبة.

كما ظهرت فروق في المتوسط الكلي بين محاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة بين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات والأكثر من 10 سنوات لصالح الخبرة الأكثر من 10 سنوات. ويتفق الباحث مع (محمود، 2015) أن الخبرة لها دور كبير في تحقيق الأهداف التعليمية من الخبرة الأقل.

جدول (11). نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات محاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي

المهارت	المؤهل الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط	بكالوريوس وأقل	2.74	0.31	1.73	0.086
	أعلى من بكالوريوس	2.80	0.40		
طريقة التدريس	بكالوريوس وأقل	2.72	0.43	0.22	0.834
	أعلى من بكالوريوس	2.76	0.41		
الوسائل التعليمية	بكالوريوس وأقل	2.67	0.46	0.46	0.648
	أعلى من بكالوريوس	2.75	0.42		
المحتوى	بكالوريوس وأقل	2.64	0.54	1.04	0.300
	أعلى من بكالوريوس	2.70	0.38		
التقويم	بكالوريوس وأقل	2.55	0.55	1.35	0.180
	أعلى من بكالوريوس	2.67	0.49		
الكلية	بكالوريوس وأقل	2.66	0.39	1.45	0.149
	أعلى من بكالوريوس	2.74	0.44		

يبين جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.45) وبمستوى دلالة (0.149) لصالح حملة الشهادات العليا. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلية لحملة الشهادات العليا (2.74) ولحملة شهادة البكالوريوس وأقل (2.66) ويعزو الباحث هذه النتيجة أن حملة الشهادات العليا أقدر على استخدام مهارات التدريس الفعال وهذا بسبب الخبرة التي اكتسبوها خلال دراستهم.

وأخيراً ومن خلال ما سبق يتضح لنا بأن لمعلم التربية الرياضية دور فعال في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال التخطيط الجيد واختيار طرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية المتنوعة والحديثة التي تتناسب مع المحتوى وتقويم الأداء.

الاستنتاجات

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لمحوري التخطيط وطريقة التدريس بين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات والأقل من 5 سنوات ولصالح ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في المتوسطات الحسابية لمحوري الوسائل التعليمية والمحتوى بين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات والأقل من 5 سنوات ولصالح ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في المتوسطات الحسابية في محور التقويم تبعاً لمتغير الخبرة.

- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ في المتوسط الكلي لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة بين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات والأقل من 5 سنوات ولصالح ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات.
- ٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.

التوصيات

- ١- ضرورة تأهيل معلمي التربية الرياضية لتحقيق الأهداف التعليمية.
- ٢- العمل على تطوير منهج التربية الرياضية بما يتناسب والأهداف التعليمية.
- ٣- العمل على التنوع في استخدام طرق التدريس المناسبة.
- ٤- العمل على استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية المتنوعة.
- ٥- العمل على إعادة احتساب درجة التربية الرياضية في المعدل العام.

المراجع :

- أيمن محمد سعيد عبدالله جابر، (2007). مبادئ التدريس الفعال بين النظرية و التطبيق لدى معلمي و مشرفي التربية الرياضية لمدارس مديريتي إربد الأولى والثانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- داود درويش حلس، (2007). رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة، مكتبة أفق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، غزة، فلسطين.
- عبدالسلام جابر حسين، (2011). تقويم فاعلية مجالات مناهج الألعاب الجماعية في ضوء برامج الجودة الشاملة وعلاقتها بالقيم التربوية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، مجلد 38 العدد 2: 2315-2332.
- علي الديري، صادق الحايك، (2011). استراتيجيات تدريس التربية الرياضية المبنية على المهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية، طباعة مركز الهلال، الأردن.
- عماد الدين ياسين، (2012). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضة في الجوانب العملية لمساقات الجميز في الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الإسلامية، غزة.
- محمد أحمد الوديان، (2012). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك لمساقات السباحة، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، الأردن.
- محمد زكريا محمود، (2015). دور معلم الرياضات المائية في تحقيق الأهداف العملية التربوية للأطفال 6-9 سنوات، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة حلوان، مصر.
- محمد عيسى أبو سمور، (2015). مهارات التدريس الصفي الفعال، دار دجلة، الأردن.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، (2010). اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- مضر وفريد عبد الباقي، ، صدام وعبدالرضا، حيدر ولايخ، خالد ومحمد صبحية (2011). الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع العدد الثالث: ص 36-53.
- معين أحمد عودات، & الطحائنة، زياد (2014). تأثير أساليب الإشراف التربوي على فاعلية أداء معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 15 العدد 2: 81-100.
- مكارم حلمي وزغلول أبو هرجة، ، محمد سعد (1999). مناهج التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- D'oum, H. & Anannza, J. (2012). The Extent of Carrying out the Physical Education Curriculum by Physical Education for the Basic Stage teachers According to World Measurement Criteria

- from the Perspective of School Principals in Jordan, *Journal of Physical Education and Sport*, 12(1), Art 10: 55 – 64.
- Goudas, M., Dermizaki, E., Leondari, A., & Danish, S. (2006). The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in Physical Education Context, *European journal of Psychology of education*, 21: 429-438.
 - Al -Haliq, M. A., Oudat, M. A., & Abu Al-Taieb, M. (2014). The Effect of Using Video on Developing Physical Fitness of Physical Education Students at the Hashemite University, *Asian Social Science*, Canada, 10(1): 21-27.
 - Koc, E. M. (2013). Affective Characteristics and Teaching Skills of English Language Teachers: Comparing Perceptions of Elementary, Secondary and High School Students. *Creative Education*, 4(2): 117-123.
 - Oudat, M. A. (2016). Challenges Facing Physical Education Teachers in the Jordanian Public Schools from Perspective of the Teachers Themselves, *Advances in Physical Education*, USA, 6(2): 43-51.
 - Oudat, M. A. (2015). The Effect of Using Visual Aids on Teaching Volleyball Skills to Physical Education Students. *International journal of education research*, USA, 10(2): 22-30.
 - Rubio, C. M. (2009). Effective Teachers – Professional and Personal Skills, en Ensayos, *Revista de la Facultad de Educación de Albacete*, Nº 24: 35-46.
 - Young, S., Shaw, D. (1999). Profiles of Effective College and University Teachers, *Journal of Higher Education*, 70(6): 670-686.